

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[114] استشهد في وأرفع الشهداء عندي درجة وجعلت الكلمة التامة معه والحجة

البالغة عنده وبعتريته أثيب واعاقب اولهم علي بن الحسين زين العابدين وزين اوليائي
الماضين عليهم صلواتي اجمعين فهم حبلتي الممدود الذي يخفهم رسولي لوجود الكتاب معهم لا
يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا على رسولي في اليوم المعهود وذلك يوم مشهود). (وروى انس
بن مالك قال سمعت اذناي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في علي بن أبي طالب * ع * عنوان صحيفة
المؤمن يوم القيامة حب علي (وعن ابن عباس * رض * انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته فغدا
علي بن أبي طالب * ع * وكان يحب ان لا يسبقه أحد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * فدخل وإذا النبي في
صحن داره وإذا رأسه الكريم في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال له علي * ع * كيف أصبح
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بخير يا أبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال (ع) جزاك الله تعالى عنا خيرا أهل البيت فقال له
دحية الكلبي اني احبك ولك عندي فرحة ازفها اليك أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين
انت سيد ولد بنى آدم ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة انت وشيعتك
مع محمد وحزبه تزفون زفا زفا وقد افلح من والاك وخسر من تخلى عنك فمحب محمد محبك ومبغضك
لن تناله الشفاعة من محمد ادن مني يا صفوة الله فانك أحق بأخيك مني قال فأخذ رأس رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله في حجرة فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وقال ما هذه الهمهمة
فاخبره بالحديث فقال صلى الله عليه وآله وسلم علي لم يكن دحية الكلبي بل هو جبرئيل سماك
بما سماك به الله عزوجل وقد أمر ان تكون محبتك في قلوب المؤمنين وبغضك في قلوب الكافرين.
(وعن عبادة الاسدي) قال بينا عبد الله بن عباس يحدث الناس على زمزم إذ جاءه رجل فقال يا
ابن عباس ما تقول فيمن قال لا إله إلا الله ثم يكفر ولا أتى بصوم ولا صلاة ولا حج ولا قبلة ولا
جهاد فقال له ابن عباس ويحك سل عما يعنيك ودع عنك ما لا يعنيك فقال له الرجل ما جئت